(395) خلق ا ذلك إلا بالحق الذي هو الحكمة البالغة يفصل الآيات لقوم يعلمون وقريء بالياء، فإنهم المنتفعون بالتأمل فيها. (6) إن في اختلاف الليل والنهار وما (1) خلق ا في السموات والأرض لآيات لقوم يتقون العواقب. (7) إن الذين لا يرجون لقاءنا لا يتوقعونه لأنكارهم للبعث وذهولهم بالمحسوسات عما وراءها ورضوا بالحياة الدنيا من الآخرة لغفلتهم عنها واطمأنوا بها وسكنوا إليها سكون من لا يزعج عنها والذين هم عن آياتنا غافلون (2) ذاهبون عن تأملها ذاهلون عن النظر فيها. (8) أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون بما واظبوا عليه وتمرنوا به من المعاصي. (9) إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم بسبب إيمانهم للاستقامة على سلوك الطريق المؤدي إلى الجنة تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم لأن التمسك بسبب السعادة كالوصول إليها. (10) دعواهم فيها سبحانك اللهم دعاؤهم فيها اللهم إنا نسبحك تسبيحا. العياشي: عن الصادق (عليه السلام) إنه سئل عن التسبيح؟ فقال: اسم من أسماء ا تعالى، ودعوى أهل الجنة وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم وخاتمة دعائهم أن الحمد رب العلمين. (11) ولو يعجل ا للناس الشر الذي دعوا به عند ضجر أو بطر كقولهم: (رفعني ا من بينكم)، وكقولهم: (فأمطر علينا حجارة من السماء، أو الشر الذي استحقوه) استعجالهم بالخير كما يعجل لهم بالخير ويجيبهم إليه حين استعجلوه، قيل: وضع استعجالهم _____ (1) أي فعله فيما على ما يقتضيه الحكمة في السموات من الافلاك والكواكب السيارة وغير السيارة وفي الارض من الحيوان والنبات والجماد وانواع الارزاق والنعم م ن. (2) قال (عليه السلام) الآيات امير المؤمنين والائمة (عليهم السلام) والدليل على ذلك قول امير المؤمنين (عليه السلام) ما آية اكبر مني.